لا غير فعادوا إلى بلادهم .

(ورد ا الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا) .

وقاعدتهم فيما ذكر ابن سعيد مدينة برشان .

قال في تقويم البلدان بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الشين المعجمة ثم ألف ونون في الاخر .

قال ويقال لها أيضا برجان بالجيم وذكر ابن سعيد أنه كان بها الأمة المسماة برجان في قديم الزمان فاستولت عليهم الألمانية وأبادوهم حتى لم يبق منهم أحد ولم يبق لهم أثر .

وهؤلاء البرجان هم الذين كان يقاتلهم قسطنطين ورأى في منامه أعلاما عليها صلبان فتنصر .

المملكة الثالثة مملكة البنادقة .

وهم طائفة مشهورة من الفرنج وبلادهم شرقي بلاد الأنبردية الاتي ذكرهم .

وقاعدة مملكتهم البندقية .

قال في تقويم البلدان بضم الباء الموحدة وسكون النون ثم دال مهملة وقاف ومثناة تحتية وهاء في الاخر .

وموقعها في الإقليم السادس من الأقاليم السبعة قال ابن سعيد حيث الطول اثنتان وثلاثون درجة والعرض أربع وأربعون درجة .

قال ابن سعيد وهي على طرف الخليج المعروف بجون البنادقة وقد تقدم الكلام عليه عند ذكره في الكلام على بحر الروم .

قال وعمارتها في البحر وتخترق المراكب أكثرها تتردد بين الدور ومركب الإنسان على باب داره وليس لهم مكان يتمشون فيه إلا الساباط الذي فيه سوق الصرف صنعوه لراحتهم إذا أرادوا التمشي وملكهم من أنفسهم يقال له الدوك يعني بضم الدال المهملة وسكون الواو وكاف في الاخر .

ودنانيرهم أفضل دنانير الفرنجة وقد تقدم في الكلام على معاملة الديار المصرية في أول هذه المقالة أن دينارهم يقال له دوكات نسبة إلى الدوك الذي هو